

## الأغاني

فقام حفص من المجلس خجلا وهاجر مدة .

وصية مساور لابنه .

نسخت من كتاب عبيد الله اليزيدي بخطه حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال كان مساور الوراق من جديلة قيس ثم من عدوان مولى لهم فقال لابنه يوصيه .

( شَمَّ رِثْيَا بَكَ وَاسْتَعْدَّ لِقَائِي ... وَادَّكُكُ جَدِيدِنَاكَ لِلْعُجُودِ بِثُومِ ) .

( إِنَّ الْعُجُودَ صَفَّتْ لِكُلِّ مُشْمَرٍ ... دَبَّرِ الْجَبِينَ مُصَفَّرِ مَوْسُومِ ) .

( أَحْسِنُ وَصَاحِبُ كُلِّ قَارٍ نَاسِكٍ ... حَسَنِ التَّعَهُدِ لِلصَّلَاةِ صَوُومِ ) .

( مِنْ ضَرَبِ حَمَّادٍ هُنَاكَ وَمَسْعُورِ ... وَسِمَاكَ الْعَتَاكِيَّ وَابْنِ حَكِيمِ ) .

( وَعَلَيْكَ بِالْغَنَوِيِّ فَاجْلِسْ عِنْدَهُ ... حَتَّى تَصِيبَ وَدِيعَةَ لَيْتِيمِ ) .

( تَغْنِيكَ عَنِ طَلَبِ الْبُيُوعِ نَسِيئَةً ... وَتَكْفُ عَنكَ لِسَانَ كُلِّ غَرِيمِ ) .

( وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى الرَّبِّيعِ مُسَلِّمًا ... فَاخْضُصْ شِيَابَةَ مَنْكَ بِالتَّسْلِيمِ ) .

قال ففعل ما أوصاه به أبوه فلم يلبث مساور أن ولاه عيسى بن موسى عملا ودفع إليه عهده

فانكسر عليه الخراج فدفع إلى بطين صاحب عذاب عيسى يستأديه فقال مساور .

( وَجَدْتُ دَوَاهِرَ الْبَقَّالِ أَهْنَى ... مِنَ الْفُرِّ نَيِّ وَالْجَدِّيِّ السَّمِينِ ) .

( وَخَيْرًا فِي الْعَوَاقِبِ حِينَ تُبْلَى ... إِذَا كَانَ الْمَرْدُ إِلَى بَطِينِ ) .

( فَكُنْ يَا ذَا الْمُطَيِّفِ بِقَاضِيَيْنَا ... غَدَاً مِنْ عِلْمِ ذَاكَ عَلَى يَاقِينِ )